

التنوع الثقافي والتمييز العنصري

تعريف التنوع الثقافي :

هو عبارة عن وجود ثقافات مختلفة في العالم أو في مجتمع أو في مؤسسة معينة.

- أو هو اختلافات قائمة في أنماط الثقافة السائدة فهو مصدر تجديد وإبداع

وسائل الدعم للتنوع الثقافي :

■ أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 ماي 2001 هو اليوم العالمي للتنوع الثقافي.

■ كما أعلنت منظمة التربية والثقافة العربية سنة 1996 عن مبادرة عاصمة الثقافة العربية.

والإسلامية كنوع من إبراز القيمة الحضارية للمدينة المستضيفة مثل: الجزائر 2007 وقسنطينة.

2015 كعواصم للثقافة العربية وتلمسان 2011 كعاصمة للثقافة الإسلامية.

■ معرفة لأكثر من لغة فتحت نافذة على الثقافات العالمية مثل: الملتقى الدولي للتعددية اللغوية في جامعة معسكر 2008.



- التعرف على الثقافات الأخرى.
- الاعتراف بشرعيتها وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع.
- �احترام المتبادل بين الثقافات.
- إعطاء فرصة تتضمن المساواة بين الثقافات المختلفة.

تعريف التمييز العنصري:

هو تفضيل شخص عن شخص وهو عدم المساواة بين الأشخاص على أساس الدين والجنس واللغة واللون مما يشجع على نفوذ الظلم وانعدام الإنسانية.

وسرعان ما تلوث الجو وتسمم جميع العلاقات وحدد يوم 21 مارس اليوم العالمي لمكافحة التمييز العنصري.

نماذج عن التمييز العنصري :

- نظام الأبارtheid الذي طبق في جنوب أفريقيا (1948 - 1993).

● **الصهيونية** : حقيقة يعيشها الفلسطينيون يوميا من خلال الابادة والتشريد.

● **النازية** : ظهرت بألمانيا (1933 - 1945) بقيادة ادولف هتلر.

- ظاهرة العرقية في إفريقيا .

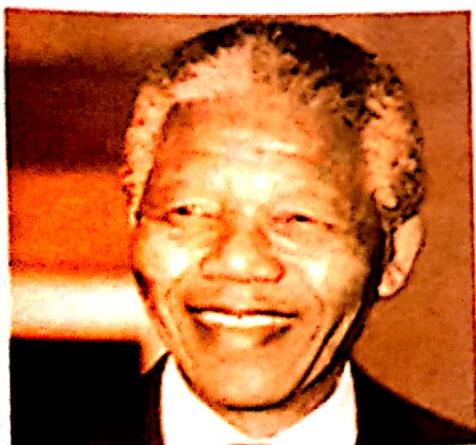
● أخطار التمييز العنصري :

- يشوه وجه الثقافة

- يقضي على احترام التنوع الثقافي .

- هيمنة الأقليات على السيادة في الدول .

- يعتبر خطرا على الأمن والسلم العالميين .



الحوار وأهميته

تعريف الحوار :

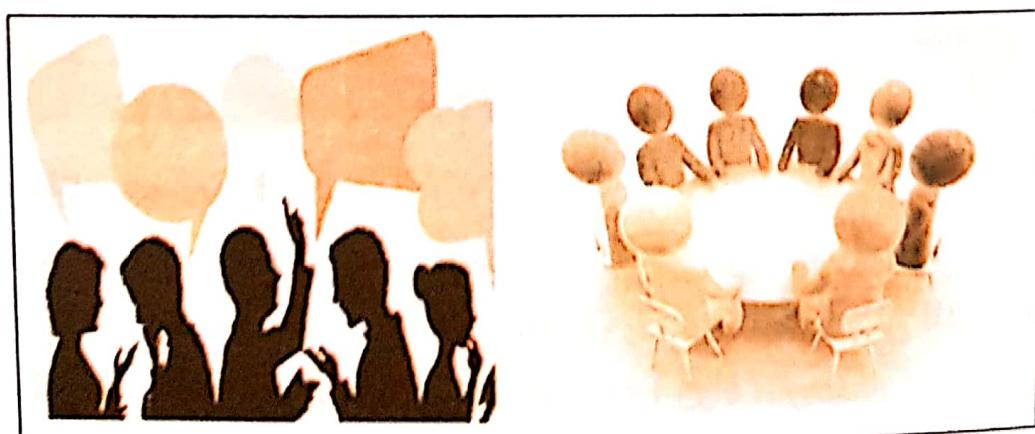
هو حديث يدور بين شخصين أو أكثر وهو طريقة لتوضيح الحقيقة.

● **شروطه :** لابد من توفر شروط حتى يكون الحوار مفيدا وهي :

- احترام الرأي الآخر (الاعتراف بوجود الآخر)
- الإيمان بأن الرأي الآخر قد يكون مخالفًا لرأينا
- الاقتناع بأن الجمع بين الرأيين ممكن
- استخدام ألفاظ مهذبة
- الحرص على الحقيقة
- الابتعاد عن التحيز

● **أهميته :**

- يعطي فرص للتعبير عن الرأي.
- ينشط قوة العقل .
- يساهم في اكتشاف الخطأ .
- يقوي العلاقات (الأسرة - المدرسة - المجتمع) .
- يساعد في حل مشكلات الناس .



العنف حجة الضعيف

تعريف العنف :

هو ظاهرة عدوانية منافية للأخلاق يعبر عن فشل في الإقناع . ويهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين بمختلف الوسائل.

أنواع العنف :

للعنف نوعان :

● **المادي** : كالضرب - القتل .

● **المعنوي** : كالسب والشتير والإهانة والمساس بسمعة الآخرين.

وسائل العنف:

■ رفع الشعارات العنصرية (مثل رفع شعار النازية - التلويع بحبات الموز)

■ عدم حصول الآخرين على ظروف العيش المناسبة مثل : تفشي الجوع في المجتمعات الإفريقية فعدم التساوي في الحقوق يشكل فضيحة اجتماعية واقتصادية .

■ عدم القدرة على إبداء الرأي (حرية الرأي والتعبير).

■ تبني الدول للعنف اللفظي والجسدي ضد الشعوب مثل العنف الصهيوني بفلسطين .



وسائل مواجهة العنف :

● منع الشعارات التي تدعو إلى العنف

● زرع الابتسامة في وجوه الآخرين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تبسمك في وجه أخيك صدقة** « (رواه الترمذى) .

● الكلمة الطيبة جواز مرور إلى قلوب الناس فيجب مخاطبة الآخرين بالكلام الطيب.

● نشر المحبة والتسامح بين الناس.